فم مفتوح .. فم مغلق

عراقيو الخارج وقطار الموت

لا تسعفني الذاكرة ، ذكرهم جميعا ، فعددهم كبير .. بل كبير جدا .. واعني بهم مجموعة العراقيات والعراقيين ، الذين توزعوا على قارات العالم ، بحثا عن الامان والوظيفة والعيش الكريم .. معظمهم عقول مبدعة ، وجدت نفسها مثل سمكة كبيرة في حوض صغير ، فاختارت الحوض الكبير في الخارج قبل ان تموت ..

الموضوع الذي اود الاشارة اليه ، ليس عن العدد غير الطبيعي لعراقيي الخارج ، إنما عن حالات الوفاة التي حدثت ، وتحدث لمبدعين ، اتعبهم المرض ، دون ان تبادر الاجهزة الرسمية الى مد يد العون لهم ، او حتى السعي الى جلب جثامينهم الى تربة الوطن .. فمن الكبير د. مخلد المختار الى عبد الستار ناصر الى د. عبد المطلب السنيد واخرهم الصحفي الرائد فلاح العماري ، طيب الله ثراهم ، والقائمة تطول ، وهنا ادعو الوطن ، الى ضرورة الارتفاع الى مستوى ابنائه المتفوقين في الخارج ، وليس في ذلك انتقاص من الهيبة ، بل هي علامة قوة ابوية للرعاية المطلوبة ..

امامي اسماء لأساتذة وعمداء كليات تركوا العراق، يتولون حالياً مسؤولية اعداد كوادر تسهم في بناء اقطارها ، واطباء في مواقع متقدمة في كبريات مستشفيات العالم ، وعلماء في الابحاث العلمية والاجتماعية تسيدوا كراسي متقدمة في جامعات عالمية رصينة ، فيما تكتظ مؤسسات اعلامية ذات مديات مؤثرة في الرأي العام العالمي بصحفيين واعلاميين عراقيين ... هؤلاء مفخرة عراقية في زمن صعب . ان الأمم العظيمة هي تلك التي تحافظ على ثرواتها من المبدعين ورموزها الملهمين في كل مجالات البناء والحياة ..لكني حزين على مشهد وطني الذي لا يعير اهمية لعلمائه .. ترى ماذا يضير الدولة لو قامت بمبادرات تشجع على عودة الكفاءات العراقية من خلال توفير ارضية تعتمد الاحترام ووضع الشخصية المناسبة في مكانها الصحيح ؟

ليست سطوري ، اشارة نصيحة لأحد ، انما هي حقيقة يعرفها الجميع ، فأبناء العراق ، هم وعاء المعرفة والعلم ، ويمثلون خارطة الابداع العربي .. ويؤدون دوراً ثقافياً ومجتمعياً وعلمياً ، مهماً في محيط عملهم ، ويسهمون في تلاقي الأفكار وتبادلها، ولا شك أن الجميع يستشعر أهمية ادوارهم في بناء المجتمعات التي يعملون في فضاءاتها ..ولاشك ان الابداعات العراقية المغتربة أصبحت المحرك الرئيس لفعاليات العديد من دول العالم ، واصبحت الأساس في بناء ملامح يشعر المرء بالفخر ازاءها ، كونها تجمع بين نتاج العقل البشري قديما وحديثا، وفي ذات الوقت تسعى إلى التعمق في الثقافة والعلوم المتطورة عبر الماضي والحاضر للتعامل مع مصادر المعرفة بأنواعها المختلفة... انهم عراقيون ، وجذرهم في تربة العراق ..

فحري بنا مد أيادي المصافحة لهم ، ونرفع يافطات الترحيب الحقيقي بهم فبقاؤهم ، في خدمة دول الاغتراب ، خسارة تنموية ندفع ثمنها غالياً، ومكسب معرفي كبير لتلك الدول ، وخسارة جسيمة للوطن ..

زيد الحلّي
Z_alhlly@yahoo.com

كلام أبيض

فاشلون ومتفوّقون

من الحقائق التي لا تحتاج الى برهان ولا يختلف عليها اثنان ولا تستوجب جدلا او نقاشا ، هي ضعف المستوى العلمي لنسبة غير قليلة من أصحاب الشهادات العليا من حملة الماجستير والدكتوراه ، وليس في قولي هذا انتقاد لوزارة التعليم العالي التي تسعى جاهدة من أجل الارتقاء بمستوى الدراسات العليا وتحسين جودة مخرجاتها ، ذلك ان الوزارة كحال بقية القطاعات تصارع بيئة متأزمة وتحديات موضوعية وضغوطات ذاتية ، بمعنى ان الظروف التي تعمل بها ليست مثالية ويتعذر معها تحقيق الأهداف التي تتوافق مع رؤيتها ورسالتها .

عوامل شتى تقف وراء هذا التراجع منها ما يرتبط بخلل بنيوي في العملية ، يبدأ من ضعف مخرجات التعليم الثانوي ويمتد الى سياسات القبول في الجامعة بمرحلتيها الأولية والعليا ، وما يقع بين هذين الجانبين من حلقات أسهمت في تردي المستوى .ما يستوجب وقفة جادة في مؤتمر وطني للتعليم العالي يشرف عليه ويعد أوراقه أساتذة من ذوي الخبرة العلمية المشهود لها ، وليس بتشكيل اللجان التي يحدث ان يكون من بين اعضائها ممن لا يتوافر على تجربة تدريسية يُعتد بها ،او من أصحاب المراتب العلمية المتدنية او ممن لا يملك منجزا علميا يكشف عن فكر عميق في مجال الاختصاص .

من بين الحلقات التي أرغب بالحديث عنها ، وتُعد من بين جزئيات عملية الدراسات العليا تلك التي تتعلق بالاشراف على الطلبة الذي تتحكم في غالبه جوانب شخصية أكثر من استناده الى تراكم الخبرة ، اذ يحدث أن يسند طلبة لمشرفين لا يتوافرون على مستوى علمي يؤهلهم للاشراف ، فتدون أسماؤهم كمشرفين من دون ان يقدموا للطلبة شيئا ملموسا ، فيهيم الطلبة على وجوههم يتخبطون في هذه التجربة المهمة ، وفي أحيان كثيرة يلجأون لأصحاب الخبرات ومن الكلية نفسها يستنجدون بهم لاخراجهم مما هم فيه من مأزق ، بالتأكيد يصعب على هؤلاء الأساتذة ان يروا الطلبة بهذه الحال من دون ان يقدموا لهم المساعدة ، بوصف ذلك موقفا انسانيا تقتضيه الاخلاق العلمية والرسالة التربوية ، بالرغم مما يترتب على ذلك من أعباء وما يستنزفه من وقت وجهد ، وبالتالي يحصد الفاشلون ثمار المتفوقين .

وفي مواقف معينة يوجه مشرفون غير أكفاء او لا مبالين طلبتهم توجيهات خاطئة ، وفي الوقت نفسه يمنعوهم من استشارة أساتذة آخرين ، فينتهي الطلبة الى أنجاز رسائل او أطاريح لا يمكن وصفها الا بكم ورق لا قيمة علمية له ، وعندما يقترب موعد المناقشة يعملون ما بوسعهم على ان يكون أعضاؤها من بين الذين تربطهم بهم علاقات شخصية متينة ، ويحاولون التأثير فيهم بشتى السبل للحصول على درجة عالية لطلبتهم ، فيحصل الفاشلون على درجات أعلى من درجات المتفوقين الذين ناقشتهم لجان موضوعية وحريصة على اعطاء الدرجة التي يستحقونها . ولهذا مشكلة تكمن في الأهمية البالغة لهذه الدرجات بخاصة في مرحلة الماجستير ، لما توفره من فرصة للمنافسة للقبول في الدكتوراه ، فيُقبل الفاشلون ويُستبعد المتفوقون .

والسؤال كيف تقف وراء هذا التراجع منها ما يرتبط بخلل بنيوي في العملية ، يبدأ من ضعف مخرجات التعليم الثانوي ويمتد الى سياسات القبول في الجامعة بمرحلتيها الأولية والعليا ، وما يقع بين هذين الجانبين من حلقات أسهمت في تردي المستوى .ما يستوجب وقفة جادة في مؤتمر وطني للتعليم العالي يشرف عليه ويعد أوراقه أساتذة من ذوي الخبرة العلمية المشهود لها ، وليس بتشكيل اللجان التي يحدث ان يكون من بين اعضائها ممن لا يتوافر على تجربة تدريسية يُعتد بها ،او من أصحاب المراتب العلمية المتدنية او ممن لا يملك منجزا علميا يكشف عن فكر عميق في مجال الاختصاص .

من بين الحلقات التي أرغب بالحديث عنها ، وتُعد من بين جزئيات عملية الدراسات العليا تلك التي تتعلق بالاشراف على الطلبة الذي تتحكم في غالبه جوانب شخصية أكثر من استناده الى تراكم الخبرة ، اذ يحدث أن يسند طلبة لمشرفين لا يتوافرون على مستوى علمي يؤهلهم للاشراف ، فتدون أسماؤهم كمشرفين من دون ان يقدموا للطلبة شيئا ملموسا ، فيهيم الطلبة على وجوههم يتخبطون في هذه التجربة المهمة ، وفي أحيان كثيرة يلجأون لأصحاب الخبرات ومن الكلية نفسها يستنجدون بهم لاخراجهم مما هم فيه من مأزق ، بالتأكيد يصعب على هؤلاء الأساتذة ان يروا الطلبة بهذه الحال من دون ان يقدموا لهم المساعدة ، بوصف ذلك موقفا انسانيا تقتضيه الاخلاق العلمية والرسالة التربوية ، بالرغم مما يترتب على ذلك من أعباء وما يستنزفه من وقت وجهد ، وبالتالي يحصد الفاشلون ثمار المتفوقين .

وفي مواقف معينة يوجه مشرفون غير أكفاء او لا مبالين طلبتهم توجيهات خاطئة ، وفي الوقت نفسه يمنعوهم من استشارة أساتذة آخرين ، فينتهي الطلبة الى أنجاز رسائل او أطاريح لا يمكن وصفها الا بكم ورق لا قيمة علمية له ، وعندما يقترب موعد المناقشة يعملون ما بوسعهم على ان يكون أعضاؤها من بين الذين تربطهم بهم علاقات شخصية متينة ، ويحاولون التأثير فيهم بشتى السبل للحصول على درجة عالية لطلبتهم ، فيحصل الفاشلون على درجات أعلى من درجات المتفوقين الذين ناقشتهم لجان موضوعية وحريصة على اعطاء الدرجة التي يستحقونها . ولهذا مشكلة تكمن في الأهمية البالغة لهذه الدرجات بخاصة في مرحلة الماجستير ، لما توفره من فرصة للمنافسة للقبول في الدكتوراه ، فيُقبل الفاشلون ويُستبعد المتفوقون .

والسؤال كيف وصل أساتذة فاشلون لمراتب علمية تؤهلهم قانونيا للاشراف على الطلبة ، والجواب لا يخرج عن الخروقات والعلاقات الشخصية والفساد الذي صار يتحكم بمراحل عملية الترقية العلمية بدل الأمانة ، الى درجة أصبح صاحب الترقية يعرف الخبراء الذين سيقيمون بحوثه ، فيتصل بهم او يكلف من يؤثر فيهم ، الأمر الذي يحرج المقيّم ويجعله في موقف صعب وليس أمامه سوى خيارين : اما تمرير البحوث بما يحقق الترقية لأصحابها ، او القبول بجميع الخسارات المترتبة على ذلك ، وفي الغالب يحدث الخيار الأول ، ومع ذلك لا يحاول الفاشلون الارتقاء بأنفسهم ، فالمستوى باق على حاله ، بينما ترتفع أصواتهم مطالبة بالاشراف على الطلبة ، ويحدث ان يوزع الاشراف بما يسكت تلك الأصوات ، وليس بما يحقق الأهداف تلافيا لوقوع مشكلات.

الموضوع ينطوي على تفاصيل اخرى لا تتسع ساحة المقال لذكرها ، لكن من المؤكد ان معالجة لمشكلة ليست بالمستحيلة ، بل يراد لها آليات محكمة ومتابعة دقيقة ، عند ذاك نرتقي بالفاشلين ولا نحبط المتفوقين .

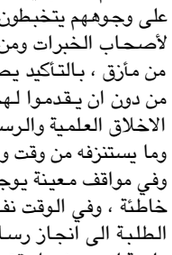

جليل وادي
ديالى

تظاهرات في بغداد والمحافظات تطالب بالخدمات ومحاسبة الفاسدين

التحالف الوطني: الحاجة لمصالحة حقيقية تعالج الترسّبات السابقة

ابتسام الهلالي

زينب البصري

بغداد – داليا احمد

عدت نائبة عن التحالف الوطني، توقيت قرارات هيئة المساءلة والعدالة، الأخيرة بانها غير مناسبة ,فيما حذرت نائبة عن ائتلاف دولة القانون من خطورة إلغاء قانون المساءلة والعدالة انه محاولة تمهد لدعوة لعودة البعث.

وقالت النائبة عن التحالف الوطني ابتسام الهلالي في بيان امس أن (بناء البلد بحاجة لمصالحة حقيقية تعالج جميع الترسبات الماضية وفق المنظور الوطني) ,وأضافت، ان (الفترة الحالية التي نعيشها فترة انتخابات ودعايات للقوى والشخصيات السياسية وان أي قانون او قرار يصدر يجب ان يراعى هذه الظروف) ,وعدت الهلالي (وقت إعلان قرارات المساءلة والعدالة الاخيرة بانه غير مناسب وكان المفروض ان تكون لما بعد الانتخابات حتى لاتعد كقضايا انتخابية والتي تسببت بالم للكثيرين) ,وأكدت (حاجة هذه القرارات لدراسة اكثر وخاصة من كان له دور في قتال الارهاب الداعشي لدرجة أعفته من سيئاته السابقة).

فيما حذرت النائبة عن ائتلاف دولة القانون زينب البصري من خطورة إلغاء قانون المساءلة والعدالة .وقالت في بيان امس ان (الأصوات التي نسمعها اليوم بإلغاء قانون المساءلة والعدالة، هي دعوات لعودة حزب البعث ولكن يجب إحقاق العدالة والاقتصاص ممن أجرم بحق الشعب العراقي وتلطخت يده بدم الشهداء).حسب قولها واضافت (لا مصالحة دون تصفية الحسابات مع القتلة والمجرمين الذين عاثوا بالأرض فساداً وإعطاء كل ذي حق حقه وان من يقول بقاء المساءلة والعدالة سينسف المصالحة الوطنية، نقول لهم لو كان إصبعي بعثياً لقطعته كما قالها أبي، فالمصالحة ليس مع البعث).

وعلق رئيس الوزراء حيدر العبادي، على اعلان المساءلة بانه الهيئة (جاءت لإبعاد قيادات البعث التي دمرت وسرقت البلد، ولايجوز ان تدخل في الصراع السياسي، وسنحقق باستخدام المساءلة والعدالة في الصراع السياسي).

وقال في بيان سابق ان (على المساءلة والعدالة ان تدقق قبل نشرها اسماء قاتلت داعش وحاربت الارهاب، ويجب ان تكون اجراءاتها دقيقة وواضحة ولدينا معاناة من اجراءات المساءلة والعدالة، ونستغرب في هذه الايام يتم اجتثاث اسماء لاسباب صغيرة ولا يلاحقون من تسببوا بسقوط الموصل) ,واشار الى ان (المساءلة والعدالة مؤسسة تابعة للدولة ولايجب ان لا تخضع لضغط سياسي او ابتزاز، ولا نسمح باستخدام النظام الديمقراطي في التجاوز على حقوق الناس).

داعيا (الاشخاص العاملين في المساءلة والعدالة الالتزام بالعدالة، فهم ليسوا بعيدين عن المحاسبة والتدقيق).

محاسبة فاسدين

وتظاهر مئات الأشخاص في ساحة التحرير وسط بغداد،اول امس الجمعة، للمطالبة بمحاسبة الفاسدين والمقصرين بجريمتي سبايكر والصقلاوية.وقال بيان ان (المتظاهرين طالبوا بمحاسبة الفاسدين والمقصرين بجريمتي سبايكر والصقلاوية اضافة الى محاسبة المسؤولين المتهمين بقضايا فساد وتنفيذ الإصلاحات الحكومية).

فيما كشف النائب الفني لمحافظ بغداد، جاسم البخاتي، عن تسلم مطالب المعتصمين لأهالي ناحية جسر ديالى.وقال البخاتي في بيان امس ان (مطالب أهالي جسر ديالى مشروعة وسنحصل بها على موافقة محافظة بغداد ورفعها الى رئاسة الوزراء) ,واضاف ان (أبرز المطالب هي تبليط شوارع المنطقة بحدود 11كيلو مترا وبناء مستوصف صحي ومشروع ماء). واوضح البيان ان (المعتصمين في جسر ديالى امهلوا الحكومة يومين مهددين باللجوء الى قطع الطريق الرابط بين بغداد – والمحافظات وطالبوا بحضور وفد صاحب قرار وليس للاستماع فقط) ,وتابع البيان ان (هذه الاعتصامات تاتي بعد أيام من تظاهرات شعبية كبيرة في قضاء الحسينية شمالي بغداد أجبرت مجلس الوزراء على تلبية مطالبهم الخدمية).وشارك عدد من رجال الدين ووكلاء ومقلدي المرجع الديني صادق الشيرازي في محافظة البصرة بوقفة احتجاجية امام مبنى القنصلية الايرانية استنكارا لاعتقال السلطات الايرانية حسين الشيرازي (نجل المرجع) في مدينة قم.

وقال وكيل المرجع في محافظات الجنوب سعد الدراجي في تصريح انهم يحتجون على (اعتقال نجل المرجع بطريقة تعسفية وغير لائقة ولذلك لمعارضته الفكرية للحكومة الايرانية).وطالب المشاركون في الوقفة ببيان استنكاري بالافراج الفوري عن نجل الشيرازي من دون قيد او شرط داعين السلطات الايرانية الى تقديم اعتذار رسمي عن ذلك الاعتقال. وكان العشرات من أهالي كربلاء قد نظموا اول امس وقفة احتجاجية مماثلة أمام مبنى القنصلية الإيرانية احتجاجًا على اعتقال حسين الشيرازي. ودعا المحتجون الحكومة العراقية إلى التدخل من أجل إطلاق سراح الشيرازي. تم توقيف اربعة اشخاص بعد ان اقتحموا الجمعة شرفة السفارة الايرانية في لندن بحسب ما افادت الشرطة البريطانية، في واقعة اثارت احتجاجا شديدا من جانب طهران.

احتجاج شديد

وقالت متحدثة باسم شرطة لندن في تصريح امس انه (تم توقيف الاربعة اشخاص بداعي الاضرار باملاك الغير ولوجودهم بشكل غير قانوني في مكان دبلوماسي).وعبر نائب وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي (عن احتجاج ايران الشديد الى السفير البريطاني في طهران، وطلب من الشرطة حماية مطلقة للدبلوماسيين الايرانيين في لندن). وكان أتباع المرجع حسين الشيرازي قد اقتحموا مقر السفارة الإيرانية في لندن احتجاجا على اعتقال مرجعهم في قم من قبل سلطات طهران، فيما بثت قناة تبث من خارج إيران إنزال العمل الإيراني من قبل أتباع الشيرازي ورفع علم يبدو أنه يتعلق بمجموعة موالية للشيرازي وكانت السلطات الإيرانية قد اعتقلت، الإثنين الماضي، الشيرازي، وقاد ذلك لمظاهرات واحتجاجات في مدينة كربلاء أمام القنصلية الإيرانية مما اضطرت السلطات لإغلاقها، كما نظمت أمس مظاهرات في الكويت لنفس السبب.واكد المراقبون في بيان امس ان (النظام الإيراني يواجه حاليا إشكالية في الداخل وتراجعا لشعبيته أمام الإيرانيين أنفسهم، في المظاهرات الداخلية التي تطالب بتحسين مستوى المعيشة والتوظيف والتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى). حسب البيان .

في سياق اخر نظم المئات من اهالي قضاء الجبايش والنواحي التابعة له في محافظة ذي قار وقفة احتجاجية لمطالبة الحكومة المركزية باكمال المرحلة الثانية من الممر الثاني للطريق الرابط بين القضاء ومدينة الناصرية.وقال رئيس مجلس ناحية الفهود صفاء الجابري في تصريح ان (المحتجين من جميع شرائح اهالي القضاء ونواحيه رفعوا لافتات يطالبون بها الحكومة المركزية بالالتفات الى معاناتهم من حوادث ما يعرف بطريق الموت والذي راح ضحيته العديد من ابناء هذه المناطق نتيجة الحوادث المرورية).و

اشار الى ان (المتبقي من الطريق ما يقارب 75 كم ويربط بين محافظة ذي قار ومحافظتي البصرة وميسان). الى ذلك تظاهر فلاحو اربيل للمطالبة بحقوقهم ومستحقاتهم المتأخرة.من جهة اخرى دعت لجنة الثقافة والاعلام النيابية امس المرجعية الدينية العليا للرد على تصريحات رجل دين خرج دعا لاستباحة دماء المدنيين والليبراليين، وطالبت هيئة الإعلام والإتصالات بمحاسبة القناة التلفزيونية التي روجت لتلك الافكار.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة ميسون الدملوجي في تصريح إن (طرح اي برامج او مواضيع تحض على العنف او تضع تشريع للقتل وتصفية الخصوم والمخالفين بالافكار امر ينبغي عدم السكوت عليه)، مشددة على ضرورة (محاسبة الجهات التي تروج لذلك).

اجراءات سريعة

وطالبت الدملوجي هيئة الاعلام والاتصالات بـ(اتخاذ الاجراءات السريعة والضرورية لمحاسبة القناة التلفزيونية التي روجت لهذه الافكار)، داعية تلك القناة (لأن تعتذر وتعلن براءتها من الشخص الذي صرح من خلالها ودعا للعنف ضد الليبراليين والمدنيين).

ودعت الدملوجي المرجعية الدينية العليا الى أن (يكون لها دور في اسكات تلك الاصوات والرد عليها، على اساس انها صرحت بوقت سابق بان العراق دولة مدنية)، مشيرة الى ان (تصريحات رجل الدين المتطرفة هي امتداد لتصريحات جاءت من دول مجاورة للعراق). وشددت على ان (هذه التصريحات تمثل استهدافا مباشرا لنا وتهديدا خطيرا) ، معتبرة أن (تحليل الدم العراقي هو طرح لايختلف عن افكار التكفيريين). وقال رجل الدين عامر الكفيشي في محاضرة بثتها احدى القنوات التلفزيونية أن (المدنيين والعلمانيين خطر اكبر من تنظيم داعش).

تظاهرة: جانب من التظاهرة التي خرجت في ساحة التحرير مطالبة بالخدمات ومحاسبة الفاسدين

الزراعة :أمطار الأيام السابقة أبعدت شبح الجفاف

الأجواء تشهد موسماً إنتقالياً لمرحلة نهاية الشتاء

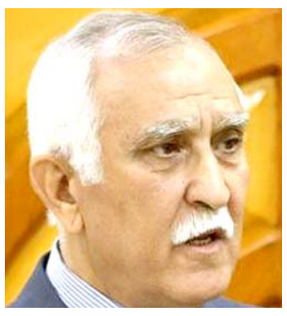

مهدي ضمد القيسي

غيداء كمبش

بغداد – تمارا عبد الرزاق

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان تشهد اجواء العراق موسما أنتقاليا تعيشه المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية هذه الايام في مرحلة اعتاب وداع فصل الشتاء .

واكد المنبئ الجوية في الهيئة صادق عطية في بيان ان امس ان (العراق يشهد في المرحلة المقبلة موسما أنتقاليا تعيشه المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية هذه الايام في مرحلة اعتاب وداع فصل الشتاء حيث توجد سحب ركامية محلية التكوين ناتجة من تسرب هواء بارد في طبقات الجو العليا في مناطق محدودة من مدن البلاد تطور قسم منها في محافظة ميسان مثلا وتسببت بهطول زخات سريعة من الامطار).

واضاف ان (الايام المقبلة تشهد في المناطق كافة ارتفاعا في درجات الحرارة والامطار تتركز في مناطق متفرقة من مدن الشمال فقط وهناك فرص ضعيفة جدا لباقي المدن).

انخفاض الحرارة

واوضح عطية ان (درجات الحرارة ستشهد أنخفاضا في مدن الوسط والشمال واما مدن الجنوب فالانخفاض غير ملموس وخلال الاسبوع ربما تنخفض درجات الحرارة من جديد وتعود الى معدلاتها العامة في اغلب المدن ولكنها تستمر فوق الثلاثين مئوية في محافظة البصرة وبعض الاماكن من المنطقة الجنوبية).

فيما اشارت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس الى ان (طقس اليوم الاحد سيكون في المنطقة الوسطى غائما جزئيا مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا ،ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة من 10–20 كيلو مترا في الساعة و مدى الرؤية 8–10 كيلو مترات).

واضاف (وفي الشمالية طقس غائم جزئي مع درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق ، الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة وفي الجنوبية طقس غائم جزئي مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا ، درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق ، الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة) واوضح البيان (طقس يوم غد الاثنين سيكون في الوسطى غائما جزئيا مع فرصة لتساقط امطار خفيفة متفرقة تكون رعدية احيانا و درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق و الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الشمالية طقسا صحو ا و درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة وفي الجنوبية غائما جزئيا مع فرصة لتساقط امطار خفيفة متفرقة تكون رعدية احيانا ، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة). وأكدت وزارة الزراعة أن موجة الأمطار التي شهدها العراق خلال الأيام الماضية أدت إلى إنعاش الأهوار وزيادة الخزين المائي من المياه الجوفية وانخفاض نسبة الملوثات نتيجة لملء الأنهر بمياه الأمطار.

وقال الوكيل الفني للوزارة، مهدي ضمد القيسي، في تصريح سابق إن (هطول المطر خلال الأسبوع الماضي أفاد في ري المحاصيل الزراعية الشتوية، لا سيما الحنطة والشعير في المناطق الوسطى والجنوبية، أما المناطق الغربية ومحافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين فإن قسماً من محاصيلها الزراعية ديمي يعتمد اعتماداً كبيراً على الأمطار).

وأضاف أن (هناك جوانب عدة تم إنعاشها عن طريق المطر، منها العشب الذي ينمو نتيجة هطول المياه، فضلًا عن التحسن البيئي ونمو الخضار وأعلاف الثروة الحيوانية) ,واوضح القيسي أن (الأمطار أدت إلى ارتفاع الإيرادات المائية، وبالتالي ستؤدي إلى إنعاش الأهوار وتقليل الملوثات التي تحدث نتيجة لجفاف الأنهار وتراكم الملوثات، إذ إن ملء الأنهار بالمياه يؤدي إلى تقليل تلك الملوثات، فضلًا عن زيادة روافد المياه الجوفية التي تفيد البلاد كخزين مائي يرفع من الثروة المائية).

كميات الامطار

على الصعيد نفسه عد المتحدث باسم الوزارة حميد النايف في بيان سابق (كميات الأمطار التي هطلت على البلاد أنها قلبت الموازين بشأن مخاطر الجفاف). واضاف (كنا نخشى خسارة قرابة 30بالمئة من محاصيلنا الزراعية في البلاد بسبب ازمة جفاف متوقعة وان كميات مياه الامطار قلبت الموازين ونتطلع الى تقليل هذه النسبة).

واوضح النايف ان (اجراءات وزارة الموارد المائية بهذا الصدد كانت ضعيفة ولا تمتلك بحيرات خزن كافية لمياه الامطار للسيطرة عليها ضمن الخطة الصيفية، وبالتالي فان الكثير من تلك المياه قد تذهب للخليج او مواقع اخرى).

فيما اكدت عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى النائبة غيداء كمبش، السبت، أن 80بالمئة من السيول الايرانية تذهب هدرا لعدم وجود مشاريع تخزينية كافية، فيما دعت الى توسيع سدين اروائين لزيادة خزينهما المائي.

وقالت كمبش في تصريح إن (السيول القادمة من الحدود العراقية –الايرانية مع هطول الامطار تمثل موردا مائيا مهما جدا في المحافظة لكن للاسف 80 بالمئة منها تذهب هدرا لعدم وجود مشاريع تخزينية كافية) ,واضافت ان (القدرة التخزينية لسدي قزانية ومندلي محدودة جدا وهي لاتتلائم مع كمية تلك السيول)، داعية الى (توسيع السدّين لزيادة قدرتهما التخزينية للمياه للاستفادة منها في ارواء مساحات زراعية اكبر وضمان توفير خزين مائي كافي خلال مواسم الصيف).

تسجيل: مقياس درجات الحرارة يسجل تصاعدا

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع– دمشق – البرامكة7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – اراماكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – قرب مطبعة الاديب – مجاور عمارة النصر
009641 7177657 -009641 - 7172968 - 009641 - 7177587
الطباعة في العراق – مطابع الزمان – في شركة مطبعة الاديب – السعدون –
التوزيع – شركة الأزهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342037 07700062476 إميل الشركة: E-mail-co@yahoo.com
الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان
Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : 300£ لمدة عام 170£ – لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر
رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية ومستقلة